48 - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة Y أن نبي ا A حدثهم عن ليلة أسري به قال : (بينما أنا في الحطيم - وربما قال : في الحجر - إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه - فقلت للجارود وهو إلى جنبي : ما يعني به ؟ قال : من ثغرة نحره إلى شعرته - فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءا إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض - فقال له الجارود : هو البراق يا أبا حمزة ؟ قال أنس : نعم يقع خطوه عند أقصى طرفه - فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد A قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا فيها آدم فقال : مرحبا بالابن الصالح و النبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا : مرحبا بالأخ الصالح و النبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد إذا خلصت فلما ففتح جاء المجيء فنعم به مرحبا : قيل نعم : قال ؟ إليه أرسل وقد : قيل A يوسف قال : هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد A قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا إدريس قال : هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح و النبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد A قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا هارون قال : هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح و النبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد A قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا موسى قال : هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحبا بالأخ الصالح و النبي فلما تجاوزت بكى قيل له : با يبكيك ؟ قال : أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر

ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي حتى أتى السماء السابعة فاستفتح قيل : من هذا ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد A قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم قيل : مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا إبراهيم قال : هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال : مرحبا بالابن الصالح و النبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال : هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار : نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت : ما هذا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور) - قال قتادة : و حدثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبي A أنه رأى البيت المعمور ويدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه - ثم رجع إلى حديث أنس : (ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال : هذه الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة في كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال : بم أمرت ؟ قال : أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال : إن إمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قال : أمرت بخمس صلوات كل يوم قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل اشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال : قلت : سألت ربي حتى أستحييت لكني أرضى وأسلم فلما جاوزت ناداني مناد : أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي) K إسناده صحيح على شرط الشيخين